July 18 1925

(الكرمل مسجلة في اذارة البريد) VOl. 12 No 1123

الكرمل

EL-CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) · العدد ١١٢٣

جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع

حيفا السبت في ١٨ تموز سنة ١٩٢٥ و ٢٧ ذو الحجة سنة ٤٣

التخمين والضم الفاحش

بين المالي والاداري ـ هذا عمل للمستر ابرامسون

بدأت الشكايات من التخمين الفاحش في قضاء جنين عليها وقد قال الاهالي ان ضم المفتش قام القضاء يتراوح بين الاربعين والمئة وخصوصاً في الناحية الغربية من القضاء · حضرة قائمقام جنين كما ظهر لنا في مدة قصيرة رجل حسن الخلق ولكن مسلكه مالي والمالية شيء والادارة شيء آخر فالمالي غالباً يرغب في ان يزيد دخل الخزينة باي وسيلة كانت بخلاف الاداري فانه يعمل للتوفيق بين مصلحتي الشعب والحكومة وطبيعة خورشيد بك المالية ربما يقويها كونه ابن موظف تركي وكونه الف منذ نعومة اظفاره روءية الضغط على المزارعين مواجل ارضاء روءساء الادارة · فعسى ان تكون الحقيقة خلاف ما قام في الذهن بسبب الضجة من فحش الضم · ولكن طلب الاهالي بصوت واحد التجزئة وقول بعضهم انهم سلموا بضم اربعين لفض الخلاف وليتسنى لهم التصرف بحاصلاتهم لانهم من جهة جياع ومن اخرى مديونون كل هذا يدل على ان الاهالي مظلومون ·

ان هذه المعاملات غير المستقرة والمعلقة اما على ذمة واما على معرفة اشخاص اذا كانوا اصحاب ذمة فقد لا يكونون اصحاب خبرة او قد لا يكونون اصحاب جرأة ادبية فيفضلون ظلم الاهالي ليرضوا الادارة ـ مثل هذه المعاملات ضارة من الوجوه الاتية :

(اولا) توءخر الفلاح فتضطره الى الاستدانة بفائدة فاحشة وحاصلاته على البيدر ·

(ثانياً) قد تتنازل الاسعار في التأخير بسبب ظهور مواسم اوربا واميركا واستراليا فيخسر الفلاح كثيراً في السعر ·

(ثالثاً) اذا طال التأخير تختلف الارياح في الخريف فتبقى البيادر الى اول الشتاء ويمتنع الفلاح عن تسميد اراضيه او حفر الجور لغرس الشجر لانه يتقيد بالبيدر

فمن اجل هذه الاسباب الجوهرية وغيرها نأمل ان لا يترك الفلاح او المنتج الوحيد لرحمة الموظف مهما كان امر هذا ·

نحن بسبب المواسم الردية نصارح الادارة بان المزارع مفتقر لكل عناية وهو احوج الى الرحمة منه الى العدل فاذا فقدت الرحمة فالمرجو ان يبقى للعدل شان في البلاد وان لا يسود فيها الظلم · اذ قضي على الفلاح وهو المنتج الوحيد ماتت البلاد موتاً اقتصادياً ·

هذه المسألة هي بمثابة محك لسياسة المستر ابرامسون حاكم المنطقة الشمالية الجديد فان اهمل جانب الفلاح وتغاضى عن ظلمه في التخمين نستنتج ان الرجل يريد ان يتبع سياسة تضطر الفلاح لبيع اراضيه · وان اعتنى به واتقى طريقة سلفه ورفع عنه كل ظلم وحيف يتصل به خبره نقتنع بان الرجل منصف وحيادي · فالناس عيونهم تطلع ليروا من اعمال الحاكم الاداري الجديد ما يخولهم حق بيان رأيهم فيه ·

هذا وعدى ان لا نضطر اذا تبين ان الاهالي مظلومون الى رفع الشكوى الى غير رياسة ادارة هذه المنطقة والسلام ·

راي بريزباين

في حرب الريف

ان الريفيين ينازلون الفرنسيين والاسبانيين في وقت واحد بشجاعة المستبسل في حرب كانت في بادئ الامر ضد الاسبانيين

وعبد الكريم الزعيم الريفي رجل ذكي · ولا بد ان تكون له موهبة القيادة الحقيقية حتى استطاع فعل ما فعل مع الاسبانيين وهم من اشد المحاربين في العالم

وفي هذا الوقت تتعاون القوات الجوية الفرنسوية والاسبانية وستكون حملتها شديدة جداً حتى ان العرب مع شجاعتهم التي يدافعون بها عن حقوقهم في بلادهم سيجدون صعوبة في الثبات فالبسالة وصدق الوطنية لا يستطيعان التغلب على العلم الذي يحارب من الهواء ·

« المدى »

المصائب والامم والزعامات

لا يزال للامير عبدالله فرصة سانحة

كثيراً ما توقظ المصائب الامم وكثيراً ما تصيّر المحن الرجال وتكيف الزعامات ·

قد يكون الزعيم او الزعوم غافلا عن واجبه نحو وطنه معتقداً انه يكفي الانسان ان يكون وجيهاً او غنياً او حسيباً نسيباً ليكون زعيماً فيلهو بنفسه وينصرف الى لهوه ويقرب منه من يوافقونه على ميوله فينغمس وايام فيقاسمونه افراحه ويسلبون امواله ويداهنونه ويكذبون عليه ويزينون له القبيح ويقبحون الحسن ولا ينبهونه الى واجب او يحذرونه من خطر ·

فتداهمه المصائب وتحدق به الاخطار فاما ان يتلاشى ويكتفي بالشكوى الى من حوله ويلوم المتجاوزين عليه من الخارج ومن لم يناصروه من بني امته وينعت هوءلاء بالمروق واولئك بالظالمين فيطرب اعوانه لهذه الحال التي لا تكلف غير الكلام وعندهم منه كثير فيظهرون التأثر معه والنقمة على كل ما يسيئه او يضيره ولكنهم لا يفكرون بنصحه ولا يحاولون ايجاد مخرج له · هذا اذا لم يكونوا جواسيس عليه يعملون للتخلص منه والفوز بما غنموه في زمن عزه وهكذا يبقى حتى يضمحل ·

واما ان تنبهه الحوادث فيستيقظ مذعوراً من غفلته ويستفيد من اغلاطه · يسرع لاصلاح ما فات فيقرب منه المخلصين الخبيرين ويعمل وايام لما هو آت بحكمة واجتهاد فلا تلبث الاحوال ان تتبدل ·

التاريخ القديم مملوء بالشواهد على ان الزعماء ابناء الحوادث والمصائب وهكذا الامم فهذه المانيا كانت معجبة بقوتها العلمية والعسكرية والصناعية ولكن لما انقهرت في الحرب لم تتلاش كما ظن اعداؤها بل صبرت وتجلدت وضاعفت مساعيها الى ان تضاعفت قوة انتاجها عما كانت عليه قبل الحرب فهذه مصنوعاتها اليوم تملأ اسواق العالم وتزاحم اقوى الدول واغناها صناعة في بلادها وهذه مدارسها تحولت الى ثكنات عسكرية

وهذه فرنسا الغالبة لا تزال مضطرة الى ارصاد جيش يجب ان تنفق عليه خوفاً من المانيا ـ والى مطالبة الحليفات في كل مجتمع وموءتمر بعقد عهد لضمانة سلامتها من شبح الخطر الالماني المخيف فالفرد الكبير بذاته والامة الكبيرة بمعنوياتها يجدان في المصائب ما يرشدهما ويساعدهما على اتمام نواقصهما واستكمال جميع اسباب قوتهما والفرد الحي والامة الحية سواء انتصرا او انغلبا يحفظان مكانتهما ويخيفان خصمهما

لا تزال الفرصة سانحة للامير عبد الله ليستيقظ من غفلته ويستفيد من اغلاطه ويرسم خطة قومية وطنية لنفسه ويستعين بالمخلصين المجربين من ابناء قومه لان كثيرين من عقلاء الامة يحترمون البيت ونسبه ويقدرون فضل محمد ابن عبدالله العظيم على الامة واياديه قريش على النهضة العربية فيما سبق فاذا برهن الامير ان التجارب تصقل مواهبه فالامة لا تلبث ان تعود للالتفاف حوله والأخذ بناصره ·

هذا فضلا عن ان الانكليز لا ينكرون ما للعرب من الخدمات في الحرب فاذا صار انجال بيت الزعامة زعماء اقوياء تحترمهم بريطانيا وتحالفهم لتفيدهم وتستفيد منهم واما اذا كانوا ضعفاء فلا تستطيع ان تعتمد عليهم في مصالحها ولا ان تتحمل تبعة اعمالهم · فغاية ما ترجو الكرمل من سمو الامير ان يتمثل بجده الكريم ويصطفي رجالا كعمر وابي بكر وعلي وخالد وابن الزبير ويسير لنسير في اثره · واما اذا فاتت هذه الفرصة فقد تكون الاخيرة ·

انتخابات لبنان

يقول وكيل هافاس ان انتخابات لبنان للمجلس التمثيلي اسفرت عن فوز انصار الانتداب على طول ·

حيفا تطلب مدرسة ثانوية

صبرت حيفا مدة طويلة ولم تطالب ادارة المعارف بحقها بمدرسة ثانوية على الاقل . وكأن الصبر جعل الادارة تهضم هذا الحق بدون مبالاة .

وقد تحتج ادارة المعارف بان للطوائف المختلفة مدارس في حيفا فاذا كانت هذه حجتها نقول ان للطوائف شأنها واجتهادها فيها يجب ان لا يقعد ادارة المعارف عن واجباتها في حيفا كما ان وجود المدارس الطائفية في القدس لم يقعدها عن واجباتها فيها .

في حيفا فريق كبير من الاهالي يرغبون في ان يكون لادارة المعارف مدرسة لا طائفية يديرها رجل عالم عامل متجدد من خريجي الجامعة الاميركية كالاستاذ الفاضل احمد سامح افندي الخالدي يجهز الجيل المقبل بالعلوم العملية ويؤهلهم للعراك في معترك تنازع البقاء .

امام ادارة المعارف فرصة لتستعد لهذا الامر الخطير منذ الان للسنة المدرسية القادمة ولا تظن اننا نسكت اذا اعرضت عن طلبنا بل سنبقى نطالبها به — عملا بمثل المسيح عن قاضي الظلم — الى ان تجيبنا اليه لانه مطلب حق يطلبه اصحابه من ادارة معارف يجب ان تكون منصفة .

الاوقاف الارثوذكسية

صورة الاخطار الذي قدمه غبطة البطريرك الاورشليمي للكومسيون المالي الذي شرع ببيع اراضي الوقف بدون موافقة البطريرك

حضرة رئيس القومسيون المالي لبطريركية الروم الارثوذكية في القدس الشريف المحترم .

لما كان قد بلغنا ان القومسيون يجري بعض مبايعات املاك لم تقبل بها البطريركية لعدم موافقتها لمصلحتها . ولان الاثمان التي تقدمت كانت بخسة للغاية ولما كانت هذه المبايعات تجري بدون رضى وتفويض البطريرك والمجمع المقدس اضطررنا ان نبلغ القومسيون الاخطار الاتي

اولا : لما كان البطريرك والسينودس لم يعطيا القومسيون المالي تفويضاً لا خصوصياً ولا عمومياً ببيع الاموال الغير منقولة (الاراضي والابنية) العائدة الى البطريركية اخطركم بهذا رسمياً ان جميع مبايعات الاموال الغير المنقولة التي يجريها القومسيون تعتبر ملغاة وباطلة .

ثانياً : نبلغ القومسيون اننا بهذا الاخطار نبطل ونسحب كل صك او مستند مهما كان شكله او صورته يمكن ان يعتبر صواباً او خطأً كتفويض من البطريرك والسينودس ببيع اموال غير منقولة من قبل القومسيون .

ثالثا : كل مقاولة او صك مبايعة او استدعاء للبيع او عقد بيع وبوجه الاجمال كل مستند او ورقة متعلقة بمعاملة بيع اموال غير منقولة (اراضي وابنية) عائدة الى البطريرك لا تكون ممضاة من قبل البطريرك تعتبر باطلة ولا مفعول لها .

رابعاً : نحتج بهذا رسمياً على جميع البيوع التي يجريها القومسيون ونعتبر اعضاؤه مسؤلين جميعهم معاً وكل منهم بمفرده .

خامساً : نحفظ لبطريركيتنا جميع الحقوق لاتخاذ الاجراآت اللازمة في هذا الشأن .

واقبلوا الخ ... الامضاء

داميانوس

بطريرك المدينة المقدسة اورشليم وتوابعها

—✱ مدرسة الكاثوليك ✱—

حضرنا فحص اللغة العربية للصف الرابع في مدرسة حيفا الكاثوليكية فسررنا بالعناية التي يبذلها رئيس المدرسة واساتذتها وبنباهة الطلبة سروراً كبيراً

محل بشاره أصيله

انشأ السيد بشاره أصيله محلا تجاريا في حيفا لمعاطاة اشغال الحبوب ومال القبان لحسابه وبالكومسيون .

بشاره افندي معروف بالامانة والاستقامة وسعة الخبرة ورأسماله كاف ولذلك نتوقع له نجاحا كبيراً .

بلاغ رسمي

في الساعة الثامنة والساعة التاسعة من صباح ١٤ تموز نفذ في سجن عكا حكم الاعدام في يوسف سليمان معلمي وسليمان وهدان سليمان ، المحكوم عليهما بالاعدام من قبل محكمة الجنايات المنعقدة في جنين في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٥ وقد تايد هذا الحكم من المحكمة العليا في ٨ حزيران

ان الجريمة التى أعدم لاجلها المذكوران اعلاه هي قتلهما طحان ارمني وزوجته في العاصي في ٣٠ كانون الاول سنة ٩٢٤ اثناء ارتكابهما جرم السرقة ، والمظنون ان الدافع لارتكابهما هذه الجريمة ثار قديم .

بنك عقاري

قدم من مصر بصفة لجنة استطلاع جبرائيل افندي الكبري صاحب جورنال دي كير والاستاذ هنري قطاوي المحامي والمهندس الزراعي الخواجا مزراحي والسيد شكري فران لدرس حالة البلاد الفلسطينية حتى اذا وجدوها ملائمة اعطوا تقريراً صوبوا فيه فتح شعب لبنك عقاري في مدنها .

المشروع حسن ولكن الاسماء التي وراء هذه اللجنة كالامير جورج لطف الله الذي نشرنا تصريحه بالامس الذي دعا فيه الصهيونيين للتفاهم معه على فلسطين بصفته مندوباً للملك علي ونجيب بك سرسق الذي باع املاكه في مرج ابن عامر للصهيونيين وقطاوي باشا من كبار رجال اليهود في مصر يجعلنا ننبه الوطنيين المخلصين الى ما قد يمكن ان يكون وراء هذا المشروع من الامل بالارباح التي يمكن للماليين جنيها من وراء المضاربة بالاملاك والاراضي . قطاوي باشا معذور كل العذر اذا عمل لنفسه ولامته وسرسق بك ايضاً معذور بعد ان ذاق طعم الربح الفاحش من بيع اراضيه . كما ان الامير لطف الله معذور ايضاً اذا اشتغل لخدمة الصهيونية عملياً لانه احرز لقب الامارة الذي لا يثمن في نظره من اشتغاله بالسياسة .

ربما لاقى هذا المشروع عضداً من كثيرين في هذه البلاد ولكن يجب على ابناء الوطن ان يدرسوه بدقة وانتباه . قد يكون المشروع مالي منزه عن كل غرض سياسي فاذا كان كذلك فهو نافع جداً للبلاد .

الاحزاب والمندوبان

لا ريب في ان تفرق كلمة الاحزاب اضعف المعنويات الوطنية بعض الضعف الذي ظهرت اعراضه في حفلات المندوب السامي السابق الوداعية .

ولذلك نقترح على اللجنة والاحزاب ان يختاروا ستة اشخاص منهم جميعاً لوضع الخطة التي يجب على الامة ان تسلكها مع المندوب الجديد ولترتيب كيفية مقابلته والاعراب لجنابه عن اماني العرب فتعرض هذه الخطة على وفود البلاد التي تدعى للسلام عليه بعد قدومه لتقرها او تعدلها وهكذا تظهر الامة للملا ان سياستها العموميه واحدة .

حفلات المندوب السامي السابق

المجلس الاسلامي الاعلى

جاءنا ان المجلس الاسلامي الاعلى لم يدع المندوب السابق لحفلة ولكن سعادة المندوب نفسه عين يوم ٢٨ حزيران الماضي لزيارة الحرم الشريف ورؤية ما تم فيه من العمارة ومر بالمجلس مودعاً والمجلس لم يدع احداً ولم يكن فيه غير الرئيس والاعضاء وبعض الكتبة ولم يتكلم غير الرئيس وهذا خطاب حضرته [illegible] الحرف

« اننا في [illegible] تكم الاخيرة للحرم الشريف ولهذا المجلس الاعلى واجب يقضي علينا بان نشكر لفخامتكم مساعدتكم الثمينة لنا في عمارة المسجد الاقصى باعطائكم كتب التوصية للوفود التي سافرت لجمع الاعانة من الهند والعراق وخليج العجم وغيرها ولمساعداتكم ايضاً للمشروعات الاخرى التي قام بها هذا المجلس ، ولاخلاقكم الشخصية العالية .

نقوم بهذا الواجب ، واجب الشكر رغم اختلاف مبادئنا السياسية التي هي نتيجة اجتهاد منا ومنكم لاننا نعتقد ان نجاح التجربة التي تمت في مدة فخامتكم باعطاء الاهالي حقهم في شطر من مصالح البلاد وهو ادارة امورهم الشرعية والوقفية كان ينبغي ان يكون مشجعاً لاعطاء الاهالي حقوقهم الاخرى التي تتمتع بها كل شعوب الارض في البلاد التي تماثل هذه البلاد والتي هي دونها لا سيما بعد نجاح التجربة التي قامت بها الحكومة البريطانية في العراق نجاحا باهراً نوه به حضرة المستر امري وزير المستعمرات مراراً وذكره لنا بسرور واعجاب يوم زيارته القدس . فالبلاد العراقية تماثل هذه البلاد من وجوه كثيرة جنسية وعمرانية واجتماعية ولقد كانت تحت حكم الدولة العثمانية كهذه البلاد واحتلت مع فلسطين في وقت واحد من قبل الحكومة البريطانية فالتجربة التي نجحت هناك تنجح هنا حتما لان هذه البلاد اذا لم تكن مثل العراق فهي اكثر استعداداً وعمرانا .

ونعتقد ان السياسة التي اتبعت في فلسطين خلال السنوات الاخيرة لو سارت على هذه الخطة — خطة الحكومة البريطانية في العراق — وفقاً لرغائب الاهالي ومصالحهم لكانت البلاد اليوم احسن حالا وانعم بالا »

فرد سعادة المندوب مدافعاً عن سياسته .

وقد وردنا من حضرة رئيس بلدية عكا كتاب يقول فيه ان سعادة المندوب زار عكا مودعاً بدون دعوة وطلب ان يتغدى في الحديقة فودعه الرئيس بالخطاب التالي وفقاً للعادات العربية .

(صورة الخطاب)

ايها السادة

ان حضرة هذا الوزير الخطير فخامة المندوب السامي السير هربرت صموئيل الذي كانت تحافظه السيارات المصفحة في بدء دخوله الى فلسطين والذي اصبح الان تحافظه قلوب اهالي فلسطين لما اتصف به من كرم الاخلاق وسعة الصدر

✱ يقظة الشرق ✱ في برقيات الاهرام ان المستر فالنتين شيرول قال ان يقظة الشرق حقيقية و يجب ان تسترعي اهتمام الاميركيين بعد ان عجز الغربي الان من تضييق الخناق على الشرق وقد وجد الشرق صلة قوية فيها بعد اجزائه من امتيازاته العام في دعوى البيض بالتفوق الجنسي . وكتب المستر تسور بي الياباني قائلا ان يقظة الشرق لم تحدث ولو انه لا مندوحة منها في وقت قريب

✱ الصحف وقانونها ✱ في برقيات المقطم ان الصحف العربية في مصر مضرب احتجاجا على قانون الصحافة الجديد الذي يقضي بمعاقبة رئيس تحرير الجريدة وتعطيل الجريدة على نشر

تعنك والتخمين

جاءنا من السيد عبد القادر الاسعد ومدائر المزارعين من قرية تعنك التابعة قضاء جنين ان القائمقام والمفتش ضموا على بيادرهم بعد التقدير ضمائم تتراوح بين الاربعين والتسعين بالماية وانهم رفعوا شكواهم حاكم المنطقة الشمالية والى مفتش القضاء ومفتش المالية فنرجو من الادارة ان تنصفهم وخصوصاً في هذه السنين الرديئة وتجزىء بيادرهم بمخصص الحق .

اليامون — جنين

وجاءنا من مختار اليامون ايضاً ان القائمقام والمفتش ايضاً ضموا على بعض بيادرهم ضمائم فاحشة وهم ايضاً رفعوا شكواهم الى المراجع الايجابية وطلبوا التجزئة .

وكذلك جاءتنا شكايات شفاهية من قرى اخرى فنأمل من الادارة ان تجزىء في كل قرية ولو بيدرا او اثنين من بيادر المتظلمين لترفع القلق من رؤوس الذين يغارون على وطنهم .

الامير سعيد الجزائري

حاول البعض ان يكذبوا ما نشرناه عن ان الامير سعيد يريد بيع بقية قراياه المغاربة في شفا طبريا وقد اطلعنا على كتاب خاص يدل انه يعمل بجد لاتمام البيع واكد لنا ذلك القادمون من طبريا

✻ قنصل تركيا في القدس ✻

قدم الى القدس قنصل الجمهورية التركية .

الحكم على الجلاد

حكمت محكمة الجنايات في دمشق على حمدي بك الجلاد مدير البوليس السابق بالشام بتهمة الاختلاس بالحبس ثلاث سنين وبعدم استخدامه في وظائف الحكومة وعلى الدكتور عطايا بالحبس ثمانية أشهر وعلى امين الكردي بالحبس سنة وان يدفع الثلاثة متكافلين متضامنين مبلغ ١٩٣٠ ليرا ذهباً عثمانية لصاحبي المال المسروق .

بالنظر لانتهاء مدة وظيفته ابى ان يغادر هذه البلاد الا بعد ان يودع اهاليها ولقد اتى بذلك فاظهر صفة الوفاء فبلسان الاهالي نسدي ذاته الكريمة وقرينته حضرة اللادي صموئيل مزيد الشكر حافظين لفخامته ذكرى محاسنه على الدوام.

وقد اعتذر الاستاذ الشقيري لمرضه عن حضور الحفلة ومناولة الطعام مع سعادته

القتال في معلول الناصرة

مضى على قرية معلول سنوات عديدة والاهالي يعيشون معاً كاخوان والغريب لا يميز مسلمهم من مسيحيهم . ولم يكن في دوائر الحكومة دعوى لواحد منهم على الاخر ولكن غايات ذوي الاغراض زرعت من عهد غير بعيد بزور الشقاق بينهم فاوغرت صدور بعض من البسطاء الذين اصغوا للنمامين والتفوا حولهم وعملوا بمشورتهم فوقعت حوادث مكروهة وتعددت حوادث قطع اشجار ورعي مزروعات وتعديات شخصية وشهادات زور واخيراً حدثت الحادثة الاخيرة التي انتشرت عنها اخبار غير حقيقية في بعض الصحف اما حقيقتها فهي هذه :

بينما كان الشوابصة سهرانين في العريشة قرب البيادر نحو الساعة الثامنة من مساء السبت الواقع في ٤ الجاري مر سرحان بن سليم اليعقوب (وليس عبد الرحمن بن ابراهيم الاحمد) حاملا غمر قش من البيادر فاعترضه احد الشوابصة سليمان بكر وطلب منه اعادة ما معه الى البيدر فاجاب سرحان المذكور «لا افعل ولا تهمني انت» «وين راحوا ربعي» وبالحال ركض الرجال من كل صوب وعلا الصياح وهجموا على الشوباصي المذكور بعصيهم واوسعوه ضربا وحدث ان علي محمود الابراهيم وسلامه اليوسف وغيرهما كانوا في العريشة فقام الاول ليرد الهاجمين فاطلق عليه يوسف محمد العباس عياراً ناريا اصابه في فخذه وهجم البعض على من في العريشة فكسروا يد سلامه اليوسف واثخنوه بالجراح والتقوا بولده صالح وحاولوا ان يفعلوا به كما فعلوا بوالده غير انه كان اسعد حظاً فلم تكسر يده ولم يسلم من الموت سوى بالهرب ثم التقوا بصهره مسلم السالم فاوسعوه ضربا وجرحوه ولو لم يهرب ويدفن نفسه في قش احد البيادر لاماتوه . وكذلك التقوا بحبيب الموسى فاصابه منهم ما اصاب مسلم وغيره

و بعد ان اروى الجمهور غليله ممن التقوا بهم زغردت لهم النساء فساروا جميعاً نحو بيت السيد نعمه العواد بين المزيج والزغاريد والتغزل بمدح مشايخهم يوسف الحمد وسليم اليعقوب وبايديهم العصي والفؤوس والبنادق ولما بلغوه اطلقوا عليه العيارات النارية ورشقوا الدار بالاحجار بقصد تكسير الابواب وقتل الرجل وكانت الساعة رهيبة جداً والهياج بالغ اشده حتى انه كثيراً ما كان الواحد من المهاجمين يصيب بضربته رفيقه اذ لم يعودوا قادرين على تمييز عدوهم من صديقهم واما الذين جرحوا جراحا بليغة فهم : الياس السالم والياس اليعقوب وسليمان بكر وسلامه اليوسف وولده صالح وحبيب الموسى ومسلم السالم وعلي محمود الابراهيم جميعهم الان في المستشفى الفرنساوي ولو لم يهتم سعادة قومندان بوليس الناصرة الهمام السيد سليم حنا بالامر ويرسل حضرة الضابط النشيط محمود افندي نمر وبضعة انفار لكان الحادثة لازدادت الحالة سوءاً . اما التحقيق فهو جار وعسى ان تظهر الحقيقة بتمامها .

ولو ان قومندان البوليس والحكومة المحلية احتاطا للامر قبل وقوعه لما وقع اذ ان الخواجه نعمه العواد سبق واستدعى مراراً مسترحما اقامة نقطة اضافية في القرية ولم يلتفت لقوله وقد سبق قبل الحادثة الاخيرة بنحو اسبوع ان سعد العبدو و يوسف محمد العباس وسليم اليعقوب تهددوا الخواجات عواد باثارة الخواطر ضدهم وبالقتل فاخبروا الحكومة المحلية ودائرة البوليس بذلك والحوا بطلب الاسراع بارسال بوليس للمحافظة في القرية فكان الجواب مجرد تطمين بعدم الخوف الى ان حصل ما حصل

ومن الغريب ان ينسب للسيد نعمه العواد تهمة التحريض على المخاصمة في الحادثة الاخيرة . أيعقل ان فئة لا يزيد عددها على عشرة اشخاص تحرض على الهجوم او تهاجم جماعة لا يقل عددها عن عشرة اضعافها ؟

فعسى ان تتدارك الادارة الامر بحكمتها ودرايتها وتقف حائلا دون فساد المفسدين بان تضع حداً لهذه الروايات المحزنة .

الناصرة في ١٢-٧-٢٥ (مكاتب)

الكرمل : نحن كما قلنا سمعنا مراراً بهذا الخلاف لما كنا في الناصرة وحاولنا اصلاحه فوجدنا اسبابه تافهة والاهالي لا يملكون ارادتهم فنبهنا الحاكم الاداري يومئذ للامر وابدينا له مطالعاتنا . فلو ان الحكومة انتبهت الى المقدمات لما اجترأ الاهالي ووقعوا تحت طائلة العقاب ولكانوا الان منصرفين الى اعمالهم ولكانت هي مرتاحة فعسى ان تستأصل جرثومة الفساد وعسى ان تعتبر للمستقبل بحوادث الماضي

وفاة

اغتالت المنية ليل الاربعاء – الخميس ميخائيل خليل خوري احد اعيان صور الذي توطن حيفا من بعد الاحتلال وتعاطى التجارة فيها فكان مثالا للنشاط والاستقامة وحسن السيرة فشق نعيه على اصدقائه ومعارفه ودفن بالاكرام اللائق رحمه الله وعزى آله وانسبائه الكرام

تونس وعبد الكريم

في رواية لهافاس ان البوليس عثر على وثائق تثبت ان الحزب الدستوري في تونس مشترك في نشر الدعوة ضد الفرنساويين ومتصل بعبد الكريم

✻ مدام كايو ✻ اصطدمت سيارة مدام كايو بشجرة فسقطت من السيارة وكسرت ساقها وحالتها تحسن .

✻ فرنسا والمانيا ✻ امضى المسيو بريان وفون هوش سفير المانيا بباريس الاتفاق الخاص بالتبادل التجاري بين وادي السار والمانيا وابرمه البرلمان حالا .

✻ تركيا والمانيا ✻ يقول روتر ان المانيا وتركيا اتفقتا على ان تعامل الواحدة الاخرى معاملة اولى الدول بالمراعاة وينفذ هذا الاتفاق حالا .

✻ اكتشاف ✻ في المقطم ان محمد افندي احمد بدوي اكتشف مسحوقاً يقضي على جميع الحشرات والآفات التي تضر محصول القطن والمسحوق تحت التجربة الان .

اللجنة التنفيذية

استقال السيد جمال الحسيني من سكرتيرية اللجنة التنفيذية الفلسطينية .

وصية وطنية

فكر في كل صباح بواجباتك الوطنية وصمم على القيام بها وعدم اهمال شيء منها ومتى عدت في المساء الى بيتك اجلس منفرداً وراجع ما قمت به في يومك وفكر فيما اذا كنت اهملت شيئاً لكي لا تعود الى اهماله في الايام الاخرى فتشعر بلذة فائقة وترى انك باتمام واجباتك الوطنية تؤمن مصالحك الخصوصية وتكسب ثقة مواطنيك وعطفهم عليك وحبهم لك وتشعر انك تقوي وطنك ليصونك .

المغرب الاقصى

يقول هافاس صددنا في ليل ١٣ الجاري هجمات هجمها العدو على موقع عين بوغيسي وعلى موقع سكيفا والحقنا به خسارة عظيمة .

الكرمل : من هنا يستدل على ان القوات الفرنساوية لا تزال في مواقف الدفاع

رسائل صاحب الكرمل

(٣٧) من عمان الى مادبا

عنت لنا زيارة قصبة مادبا في اليوم الثاني لوصولنا عمان فقصدناها لمشاهدة آثارها وتفقد شؤونها ودرس احوالها على متن سيارة كانت تنهب بنا الارض في طريق عبدتها السيارات والارجل تمتد بين سهول زراعية جيدة التربة لا باس بموسم الحنطة فيها رغم قلة الامطار في هذا العام .

محطة القصر

لم نكد نبتعد عن عمان بضعة كيلومترات الى جهة الجنوب حتى اعترضتنا قضبان سكة الحديد ومحطة القصر وهي اولى محطات السكة الحجازية على خط عمان — معان ، ولقد علمنا ان هذه المحطة كغيرها من محطات السكة الحجازية ما برحت خاوية خالية متروكة على الحالة الخربة التي صارت اليها عند انسحاب الاتراك وان القطار لا تقف فيها ابداً فساقنا ذلك الى تذكر ايام الحكومة التركية التي عملنا جهدنا للتخلص من نير عبوديتها املا بتحقيق الاماني الذهبية التي كنا نحلم بها كأنما صور لنا الوهم ان الحكومة التركية كانت علة تأخرنا وتقهقرنا في مضامير التقدم والعمران .

ذكريات وتخيلات

لم يسعنا عند قياس الحالة العمرانية التي كانت عليها البلاد في عهد الاتراك رغم ضعفها بالحالة التي آلت اليها في عهدنا الانكليزي الا الترحم عليهم والتأسف على ايام حكمهم هذا رغماً عن كل ما كان يجيش في صدورنا من حب العروبة وشوق لحياة الاستقلال الحرة . وذكرنا بالمناسبة رأياً كان

الاخبار الكاذبة ✻ زيور باشا ✻ وصل زيور باشا رئيس الوزارة المصرية الى لندن . ✻ الورد بلومر ✻ يصل الورد بلومر مندوبنا السامي الجديد في القسم الاخير من شهر آب المقبل . ✻ طنجه والانكليز ✻ يقول روتر ان الاميرال السير روجر كيز امير البحر الى طنجه بالبارجة كوين اليزابت ومعها السفينة براونفي الخفيفة . ✻ عقد قران ✻ عقد الشاب الاديب السيد بدري العابدي نهار الخميس في ١٦ الجاري واحتفل بتلاوة السيرة النبوية تيمناً في بيت حضرة الوجيه المحترم السيد مصطفى كامل عاص فندعو للعروسين بالرفاه والبنين ✻ المستر ماز ✻ سافر بالرخصة الى بريطانيا المستر ماز معاون حاكم المنطقة الشمالية سابقاً ومعاون السكرتيرية العامة حالاً رافقته السلامة .

بينا الطيب الذكر المرحوم جبران كزما نشوب الحرب العامة خلاصته انه ليس بامكاننا ان نستفيد من نتائج هذه الحرب مهما كانت ملائمة لنا وذلك بالنظر لعدم كفاءتنا وتمرننا على انقاذ مادة من المواد التي تتطلبها الحياة الاستقلالية وانه كان لا بد لنا قبل ان نعمل للاستقلال من التمرن لمدة عشرين عام على الاقل في ظل الاتراك على الامور العمرانية والادارية والسياسية وغيرها فكان لنا من منظر محطة القصر التي كانت آهلة في عهد الاتراك واصبحت خربة في عهدنا خير برهان على ما يتعلق بالعمران من نظرية جبران رحمه الله.

ذكرنا مرأى الشجيرات عند محطة القصر وهي الوحيدة من نوعها في تلك الاصقاع وعفاء السهول التي اجتزناها فيما بعد في طريقنا الى مادبا من كل ما تصح عليه تسمية شجر بالخطر الاقتصادي المقبل الذي يهدد البلاد اذا بقيت على ما هي عليه من اهمال اصحابها غرسها وتشجيرها واستدرجتنا الاحلام القومية الى تخيل هذه الهضاب الكثيرة الى جانب السهول الواسعة انها اصبحت غابات اشجار مثمرة فبرزت للاعين جنانا تسر الناظرين فلم يسعنا امام هذا الخيال الجميل الذي نعمل لتحقيقه من طريق الدعوة للتشجير في رحلتنا هذه الا ان نتمثل بقول حسان بن ثابت شاعر الرسول « صلعم » في قصيدة يذكر بها هذه المواضع التي كانت منازل لجبلة ابن الايهم الغساني عند قوله :

النخل فالقصر فالجماء بينهما
اشهى الى القلب من ابواب جيرون

لم نتمالك انفسنا عن التمثل بهذا البيت من القول، حقاً ان النخل والقصر والجماء بينهما اذا استحالت الى غابات متصلة من اشجار النخيل والزيتون تكون اشهى الى القلب من ابواب جيرون وجيرون هي من اسماء دمشق الشام وقلنا ما ادرانا ان هذه المواضع التي شبب بها الشاعر قبل اكثر من الف عام واصبحت اليوم قفراً يباباً غريبة كانت في ذلك العهد بجنائنها وبساتينها واشجارها وغياضها في مكانة جعلت الشاعر يفضلها على مناظر ابواب جيرون. ولقد قوى فينا هذا الرأي ما انبأنا به صديق لنا عن مشاهدته لآثار معاصر الزيت وجذوع اشجار الزيتون في خربة « خو » التي يقال انها انقاض صرح الخدير والتي تقع شرقي الخط الحجازي قبل وصوله لعمان بين محطتي الزرقاء والرصيفه، ومشابهة اراضيها وتربتها وخرائبها للاراضي التي كنا نجتازها في طريقنا الى مادبا واصلة هذه الخرائب والاراضي بخربة « خو » التي ذكرناها من حيث كونها كانت كلها من منازل بني غسان قبيل ظهور الدعوة الاسلامية

بين الباقي والدارس

جرت بنا السيارة بعد محطة القصر على اطلال خربة نسق بنائها روماني او روماني — غساني، قائمة في وسط السهل وعلى قارعة طريق مادبا يقال لها « قرية السوق » ومن ثم على قرية اليادوده الاهلة والمعروفة بمزرعة ابي جابر من وجهاء نصارى السلط وهي قرية حصينة قائمة على ربوة عالية تحيط بها سهول خصبة زرعت حبوباً منوعة وقد اشتهرت هذه المزرعة بكرم اصحابها وبدفاعها الحسن ضد غزاة الوهابيين الشرق في العام الماضي ومن ثم مررنا على قرية « ام العمد » مزرعة مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ بني صخر وهي كاختها اليادوده قائمة على شبه ربوة مؤلفة من اكواخ حجرية وليس بها غير بيت واحد تلوح عليه مسحة البناء المنتظم هو بيت مثقال باشا الفايز. قارنا بين حقارة البناء الذي تتألف منه بيوت مزرعتي اليادوده وام العمد وبين عظمة الانقاض التي ما برحت قائمة في « قرية السوق »، كدليل ناطق على جد ونشاط من قدر لنا ان نكون ورثاءهم في هذه البلاد فلم يسعنا الا ان نصعد الزفرات اسى واسفاً على الحالة التي تجعلنا ونحن ابناء القرن العشرين عصر النور والمدنية والجد والنشاط نخجل من انفسنا ومن ماثرنا الباقية من قسمناها بالرسوم الدارسة التي ابقتها لنا الايام من آثار من تقدمونا في سكنى هذه البلاد في القرون الاولى التي لا تبعد كثيراً عن قرون التاريخ المظلمة.

نجيب نصار

جريدة الكرمل
بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل
حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه
وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة
اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً
— الاعلانات —
اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة
الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة
اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات
اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش
— مطبعة الكرمل —
تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار